

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3191 @ فقال خالد يا أمير المؤمنين أقرأ الآية الأخرى ! ! فقال عبد الملك أما وإني
لنعم المرء عبد إني على لحن فيه قال أفعلى لحن ابنك تعول قال أن أبا الوليد سليمان قال
وأخو عبد إني خالد قال مدحت وإني نفسك يا خالد قال وقبلي وإني مدحت نفسك يا أمير المؤمنين
قال ومضى قال حين قلت أنا قاتل عمرو بن سعيد قال حق وإني لمن قتل عمرا أن يفخر بقتله
قال أما وإني لمروان كان أطولهما باعا قال أما أني أرى ثأري في مروان صباح مساء ولو
أشاء أن أزيله لازلته وعنى بقوله أن أم خالد قتلت مروان قال إذا شئت أن تطفء نورك
فافعل قال ما جرأك علي يا خالد خلني عنك قال لا وإني ما قال الشاعر .

(ويجر اللسان من أسلأت الحرب % ما لا يجر منها البيان) .

قال فاستحيا عبد الملك وقال يا وليد أكرم أخاك وابن عمك فقد رأيت أباه يكرم أباك وجده
يكرم جدك .

قرأت بخط أحمد بن أبي طاهر في جواب التعريض قال وقال الهيثم بن عدي عن عبد إني بن عباس
المستوف قال دخل خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان على عبد الملك بن مروان فقال يا
خالد كأنك قد عضضت على صوفه فقال خالد ان النساء يلثمن فاي ولا يشمن قفاي يعرض له
بالبحر وكان عبد الملك يكنى أبا الذبان من شدة بخره .

قال ودخل خالد بن يزيد على عبد الملك بن مروان فتلقيه عبد الرحمن بن الزهراء بن قيس
الفهري اعطاه ما له وكان خالد يسحب ثيابه فقال له عبد الرحمن بأبي وأمي أنت لم تطعم الأرض
فضول ثيابك فقال أكره أن أكون كما قال الشاعر وعرض به .

(قصير القميص فاحش عند بيته % وشر قريش في قريش مركبا)